

شهادات من القلب

بمناسبة الإحتفال بعيد سيدة البشارة
٢٥ آذار ٢٠١٧



ليه منعيد عيد الـ SESOBEL

بعيد البشارة ؟

ليه أساس هالبيت هوّي ست البيت ؟

مؤسسة الـ SESOBEL منها إيفون شامي، هي ست البيت، العدرا، الي اختارت هالعيد لإلها تيّكون عيد تكريمها بهالبيت. عيد من خلالو، سنة ورا سنة، منعمل جردة على بصمات حضورها بمسيرتنا يوم ورا يوم، بصمات حضورها أمام التحديات يلي بتفرضها علينا معركة الحياة، واستمراريتنا بخدمة ولادنا وأهلهم.

إذا مزجع لتاريخنا، منشوف إنو هالبيت تأمن ب ٢٥ آذار، و مش رح إجرد كل العجائب الي عشناها ولا نزال عم نعيشها بهالتاريخ، تنأمن بالوقت المناسب الإمكانيات الي ما فينا نتخلي عنها لخدمة ولادنا.

تّما طوّل عليكم، ست البيت العدرا هي مؤسسة الـ SESOBEL، هي الي مرافقتو، هي الي عم بتأمن الإمكانيات لتحقيق حلمها على ولادنا، وهي الي سهرانة على كل عيلة.

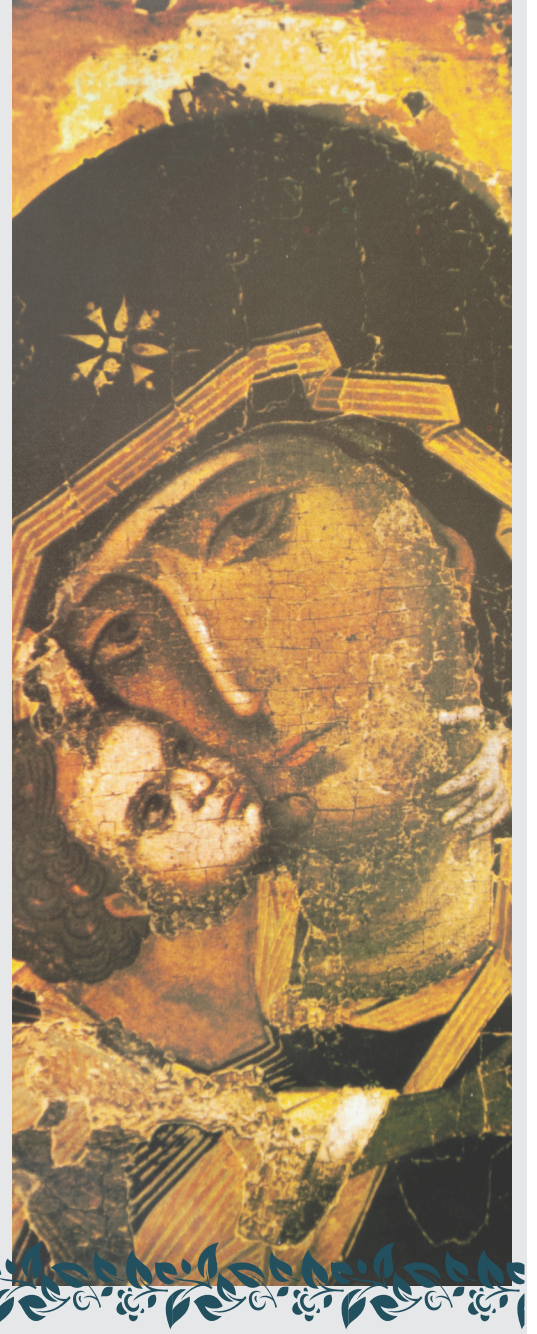
وهيدا لمسناه بالماضي، وعم نلمسو بتحديات الحاضر الصعب، وهيدا بيخّلينا ما نخاف من المستقبل، لأن في مين سهران علينا، على ولادنا، على عيلنا، إن كنا مصابين أو معافين بخدمتهم.

العلامة إنو ست البيت هي دايرة هالمشروع، هالبيت، هالعيلة، هي الي عم بتأمن الإمكانيات اللازمة لتحقيقو، والعنصر البشري جوهرى بميداننا، بحياتنا.

هي الي بعتنني لولادها، هي الي نقت فاديا هالصبية الحلوة الملهزومة، هالأم الي عارت ست البيت قلبها، حياتها، عيلتها، تمن خلالها تعبر لكل واحد منا حنانها.

وهي ست البيت الي طالبة من فاديا يلي عم تكبر بالمسؤولية، فاديا الحاملة الشعلة، تضل الفرحة مضوية بحياة كل واحد منكم، زغار وكبار، معافين ومصابين.

إيفون شامي



“SERMENT d'Amour”
SESOBEL 40 ans

“عهد حب و وعد”
سيسوبيل ٤٠ عاماً



شكراً... على كل هذه السنين !

عل مدى سنين العمر، رافقتونا، وكنتموا دايماً حدنا !
أمنتوا بأولادنا وبقضيتهم، وكملتوا معنا المشوار حتى نأمن لهم حياة كريمة وفرح ورجاء.

٤٠ سنة رسالة، ٣٥ سنة تفانبي، ٣٠ سنة كرم، ٢٥ سنة حبه،
٢٠ سنة عطاء، ١٥ سنة إلتزام، ١٠ سنين إيمان، وبعد أكثر وأكثر...

أيها الزملاء المميّزون،

ست البيت إمنا و إم هالبيت اختارتكم لتكونوا حدّ ولادها العزيزين على قلبها واللي هيّي بتحبهم كثير.
شافت إنو كل واحد منكم عندو وزنات وعندو عطاء مش عادي ومحبة صادقة ونقيّة والرجاء
معشّش في قلبه.

ست البيت حبتكم وعبّت حياتكم، وكانت معكم وحدكم، وهيك كل صعوبة، كل تحدي، كل مشكلة
واجهتوها كان حملها أسهل لأنكم اتكلتوا عليها وهيك عطاؤكم زهّر وعطركم طيّب الأنفاس.
يا عدرا، بطلب منك تضلّي مرافقة هالزملاء المميّزين، كل أفراد عيلة سيزوبيل ليكونوا دايماً علامة رجاء وفرح
ومحبة لكل شخص يلتقى فيهم.

بطلب منك تغمريهم كلهم بنعمك، تحبيهم وتشكريهم عا طريقتك، طريقة ست البيت.
من القلب شكر خاص و مميّز لكل واحد منكم.

فاديا صافي - مؤسّسة إستمرارية سيزوبيل

٣٥ سنة تفانبي ٣٠ سنة كرم ٢٥ سنة حبه ٢٠ سنة عطاء ١٥ سنة التزّام ١٠ سنة إيمان

ميشا باخوس	ريتا بطيش	رضا السخن	مادونا البارد	ليليان زغيب	ريتا عقيقي
ليلي زغيب		إيليانا خوري	جوزف رسّام	مارسيل الملاح	ماي أبو ملهم
		سميرة رومانوس	مادونا سماحة	رانيا الملاح	ريتا معلوف
		لطيفة شربين		ديانا حسّون	ميا بطيش
				سعدا بطرس	لودي رزق
				جوليانا عنيسي	جيهان عقيقي

من القلب أكبر تحية وأكبر شكر

لأعلى وأعظم هدية قدمتها أمنا العذراء لأولادنا، وهيي إنتو...





٣٠ سنة كرم

السيزوبيل خمرت العجينة

ما كان سهل عليّ إكتب شهادة حياة ٣٠ سنة عشتها بالترام، كان فيها نزلات مقابيلها طلعات، وكانت مليانة مشاعر وأحاسيس، لأتو هالمشاعر والأحاسيس ما بتنكتب. هبّي خبرات عشتها وقيم تعلّمها ورح تفقد قيمتها بس إكتبها.

فبّي قول إني تعرّفت على السيزوبيل والتزمت بقضيتها وكنت بعدني زغيرة. سنة ورا سنة صرت إكبر ورافقتها بمراحل نموّها وتطوّرها، حتّى صرت مثل النبتة المغروسة بأرض خصبة، صارت شجرة عندها جذور قويّة وصارت تتغذى من هالأرض وتعطي ثمار جيّدة، حتى صار صعب نقلها بدون ما تفقد الحياة. بالسيزوبيل تعلّمت إنّو الفرح ثمره بتولد من العطاء



والمشاركة، وبالرغم من كلّ صعوبات الحياة فيني ضلّ عمّ شعّ فرح. تعلّمت إنّو الإلتزام يلبّي بعض الناس بتشوفو كابوس ما هوّوي إلاّ ترجمة عمليّة للإيمان بقضيّة. وبالسيزوبيل عرفت وتأكدت إنّو شبيبتنا المصابة بإعاقة تحطّت حدود إعاقاتها، وإنّو بالحياة منلتقى بأشخاص بتمشي وبتحكي وبتحرك كلّ أعضاءها، بس هبّي مكبلة بإعاقة أفكارها ومبادئها الخاطئة.

هالمؤسسة كانت لإلي مدرسة، ثبتت لي القيم والمبادئ يلبّي تعلّمتن من أهلي، علّمتني التنظيم وإدارة الوقت، والمسؤوليّة بوعي وتواضع، علّمتني الصبر والفرح رغم كلّ شي، وهبّي كانت الحميرة لهالعجينة.

اليوم وبعد ٣٠ سنة، بشكر الله على تدبيره ومشيعته لوجودي هون، بشكره على الصّحة وعلى عيلتي الزغيرة وعيلتي الكبيرة عيلة السيزوبيل.

ما بعرف شو ناظرني بالسنين يلبّي جابي، بس يلبّي أنا أكيدة متو إنّو هوّوي رح يبقّي الراعي «فلن يعوزني شيء».

ريتا بطيش



٣٥ سنة تفاني

إنها يدُ الآب

٣٥ سنة وأنا أتساءل ما هو سرّ قوّتي ؟ كيف استطعتُ تحطّي الضيقات، الصعوبات وكلّ ضغوطات الحياة ؟ ما الذي ينعشني، يقوّيني ويعطيني حافزاً لأستمرّ بالعطاء بفرح ؟ إنّها هي... يدُ الآب. يدك ربّي التي كانت وما زالت تمسكني.



كلماتك «لا تخف، ها أنا معك وأحبّك».

حضورك في كل مراحل حياتي التي لم تكن سهلة، لكنها مباركة ومثمرة.

أشكر ربّي من كلّ قلبي على حبّك اللامتناهي وأعتذر منك عن كلّ مرة ضعفتُ ويئستُ ولم أفهم سرّك.

ليلي زغيب



يا عدرا، ما إلنا غيرك،

ما بدنا غيرك

هون عرفت طاقة الحب والعطاء

من ٢٥ سنة دخلت هالبيت وتربيت فيه مع ولادنا وأخوتي بالخدمة. كل شي ابتدا من هون، مطرح ما الرب فتحلي طريقتي حتى إنتمي لهالعيلة. ما تعرّفت على حالي إلا هون وما عرفت طاقة الحب، العطاء وبذل الذات إلا هون. كل لقاء مع ولادنا كان درس



ليعرّفني على قيمة الإنسان يلي فيني وفيه. كل صعوبة عشناها كانت درس يعلمنا أهمية الحب والمثابرة وتحدي الذات بطريقي للنضوج والنجاح. شكراً للعدرا «ست البيت» لأنها كانت دائماً حاضرة بحياتي الخاصة وحياتي معكن بهالعيلة. شكراً لولادنا وأهلن يللي حاملين هالجرح بحياتن بفرح ورجا. شكراً لكل أخوتي فرداً فرداً ولكل حدا وقف حدي، ساندي بالأوقات الصعبة. عطيني يا رب كمل هالمسيرة بصدق وشفافية وجدّد عهد ووعد الحب لعيّلي، عيلة السيزوبيل...

سيرة رومانوس

بالسيزوبيل تعلّمت إنو الحياة حلوة

٢٥ سنة... أوف ما بصدق هلقد صاروا! مبارح بلشت المشوار بالسيزوبيل. وقت اللي نطلب مني أكتب مسيرة ال٢٥، رتبت شريط حياتي وشفّت إنو السنين مرقت بلحظة بهالمؤسسة اللي حضنتني من أول يوم وكانت عيلتي الثانية لمدة ٢٥ سنة وبعدها. كنت زغيرة وما بعرف شي عن عالم الإعاقة إلا إنو خبي عندو إعاقة جسدية، وهيك بلّشت مسيرتي.



بالسيزوبيل تعلّمت إنو الحياة حلوة رغم كل المصاعب اللي منمرق فيها، إنو إحترم الإنسان وقدراتو شو ما كان إختلافو، وديماً وظف طاقاتي لخدمة كل شخص بحاجة إلها بحياتي، وإتخلى عن الأنانية اللي موجودة فيني، تعلّمت كيف كون سند، تعلّمت التواضع والعطاء والحب بلا حدود ودون مقابل وديماً بحس إني محاطة بعيلة بتحبي، بتدعمني وبتقدّمي الأفضل لإتقدم برسالتي.

بشكر الله على النعمة اللي عطاني ياها إني كون موجودة بعيلة سيزوبيل وكون حاملة قضية ورسالة نبيلة بمجتمع بعدو هللق جاهل وبخاف من وجود الإعاقة. ولادنا بشكركن لأنكم سمحتولي كون حدكن وحبكن ورافقكن مدة ٢٥ سنة، بس لما بعدت عنكن اكتشفت إنو اللي عطيتو ما كان إلا نقطة قدّام اللي إنتو علمتوني ياه وعطيتوني ياه.

بالنهاية ما فيني إلا ما أشكر كل فرد من أفراد هالعيلة وانشالله كنت على قد المسؤولية وشكر خاص لكل اللي آمنوا ووثقوا فيني وبطاقاتي: إيفون شامي، فاديا صاني، كارمل خوري، ماغي مدور، ليليان درغام، لوسي إدلي، جويل صيداوي وميرنا بوعيد...
بجكّن كلكن سيزوبيلين...

إليانا خوري



إنت معنا، نحن ما منخاف
جمّعينا بقلب عيلتك

بتذکر...

مین قال اِنّو الذکریات بتتلاشی مع مرور الزمن، مین قال اِنّا فعل ماضی وإستحضارا شی فاضی؟ صحیح اِنّو لازم نعیش اللحظة بحاضرنا ونفکر بمستقبلنا . . .

صحیح اِنّو النسیان نعمة، بس کمان الذکریات الحلوة مش نعمة، لأنّو برأیی لما نتذکر الإشیاء الحلوة اللی علّمت فینا بتکون حافظ لأننا وكل الزخم بتعطينا. تا إقدر إحکی عن ۲۵ سنة من حیاتی العملية لازم کون شفافة ومنطقية،

یمکن لأنّو البداية کانت

صحیحة، ذکریاتی بالمؤسسة ضلّت حقیقیة.

لما بلشت بالشغل بالمؤسسة عشت الإحتفال باله ۱۵ سنة، وهلق عم شارك بإحتفال ال ۴۰ سنة. وقتها تأثرت کثیر واخترت طریقی، وبعدي بتأثر والرجاء هوّی رفیقی. کیف بدّی إنسی أول مرة تعرّفت علی إنسان مصاب بإعاقة وکیف رجفت وبکیت وخفت من هالعلاقة. کیف بدی إنسی أول درس تعلّمتمو، فهمتمو ووطبّقتمو، خدمة إنسان متلی بس مختلف عني وقدراتو أقل مني، بذکاه مجروح وتا يتواصل ما یبقدر ییوح.

کیف بدّی إنسی السعادة اللی کنت حسّا لما ساعد هیدا الإنسان لیقدر یأتمن حاجاتو الیومیة، من أکل، شرب، إکتساب وكل الإشیاء لی نحنا منقول عنا ثانویة. أكید هیدا کان إحتراف وعمل بس کمان کان لإلی نوع من الرضی والأمل.

کیف ممکن إنسی اللیالی وقتا کنا نسهر لنزین بعید المیلاد مطارح الإستقبال ونکون مبسوطین وننسی التعب لأنو الهدف کان نوصّل فرح العید وقت الإقبال.

کیف بدی إنسی أول مرة شفت إیفون، شو قائلتنا، شو علمتنا وکیف صلینا. کانت تبقى ساعات عم تتأمل صورة العدرتا تا تنعکس صلاحها علینا.

کنت قول لحالی کیف بتصلی هیک بدون کلام وبذات الوقت هیي معنا بكل سلام...

فهمت بعدين اِنّو هیدي العبادة بصمت، بترفع، بتواضع،



بإحناء هیي اللی خلّتها تستمر، تقوی، تتجدّد، وتتطوّر حتی ما تحس بالإکتفاء. کانت تقول: «کل وج ولد مصاب هوّی قربانة علی المذبح، ونحن کملتزمین لازم نحافظ علی هالأمانة وإیماننا ما یتزحزح».

بتذکر کل الولاد اللی عرفتن، فی متن انتقلوا ومنن فللّوا، واللی بعدن هون صاروا کبار وناضجین... صرت بعیده عنن بس بقلی باقیین لأنّو کل واحد منن علّمني شی، رغم إمکانیاتن المحدودة، فی عندن عطاءات وهبات حتی ولو کانت معدودة.

هیدا مبدأ إیفون الأساسي: «هوّی ابن الله وهوی مهم وعندو دور بحیاتنا نحنا الأصحاء غیر مصابین، ولو کان بعیون الغیر وفکرئن عاجز، ناقص، ووجودو عديم الفائدة مع المعافین».

ذکریاتی ما بتخلص ورح تضل محفورة بوجدانی لأنها جزء من إیمانی. الإیمان بقضية، نعم، قضية صارت أكبر من رسالة وأكثر من قصص واقعية،

سیزوبیل، أكثر من واحة فرح، رجا، أكثر من مدرسة راقية، وتقنية عالية.

سیزوبیل غیرت مفهوم الإعاقة وجملت حياة المصاب تا تصیر أحلی، بظل ست البيت، إیمان إیفون شامی وعزم فادیا صافی رح یستمر کل شی للأعلى.

هیدا مش فلسفة وحکی خیالی، هیدا حقیقة وكل شی یطلع من بالی. أنا ملتزمة بالمؤسسة وبشوف حالی، وکمان إم لولد مصاب عم یکبر بکنف هالمؤسسة وعم یوصل لمستوی عالی.

بعرف شو عم بقول... شو عم حس... وما بنسی، حیاتو عم تصیر أسهل. کرمال هیک مش ممکن إقسى. بإذن الرب، سیزوبیل رح تبقى حزن لكل عیلة بتقصدا، دایماً حاضرة لتسندا،

إید ممدودة لتمسح دمة کل إم، کتف لیسند کل بی، طاقة أمل لكل ولد وشاب مصابین، وأذن صاغیة لكل أخت أو خی،

سیزوبیل، بعیدک الأربعین أصبحت من المتمیزین، بس کمان فیکی توصلی لمرتبة الأولین، ومثل ما صاروا أربعین انشالله عقبال الخمسین والستین والسبعین وكل السنین لأبد الأبدین، آمین.

رضا السخن



٢٠ سنة عطاء

ضباية الطريق ووضوح الرؤيه

خمسة وأربعون عاماً في رحاب هذا الكون الفسيح بينها أكثر من عشرون عاماً في «محاولات» إلتزام مهني وعائلي وإجتماعي، وما زالت الصورة قيد التظهير. لم تتضح تماماً ولكن ما إتضح تماماً بالنسبة لي وبعد ٤٥ عاماً هو أنني لم أعد أسعى لوضوحها بل صرت معجب بضبايتها التي حيناً تأخذني من عمق الحياة إلى بستان زيتون مزروع بصلبان ثم فجأه يأتي من يصطحبني من بستان الزيتون هذا الى جبل أبصر فيه أجمل آيات القيامة.

ضباية الطريق ساعدتني أن أبصر بوضوح، فهي أرغمتني بأن أفتح عيني جيداً كما جعلتني أفتح قلبي ولو بحذر وأخيراً وليس آخراً أن أوسّع أفق عقلي طبعاً بحدود ما يحتمل وربما كان العقل في هذا المثلث هو الحلقة الأضعف.



مسيرة علمتني أنّ المهم في المسافات ليس الوصول إلى نقطة محددة بقدر ما هو الوصول إلى نضج معين يسمح لنا أن نحول كل سلبية يمكن أن نصادفها في الحياة إلى خانة الإيجابيات وإنّ جميع المحطات إنما هي مجرد مراحل علينا اجتيازها في طريق العودة إلى المحطة الأهم وهي حضن الآب.

لقد تحوّلت هذه الضباية، وبفضل أنوار ملائكة يسكنون حولي، إلى مكان آمن لم يعد يُخيفني لأنني أصبحت أرى فيه مكاناً مناسباً لعمل الله.

أما عهدي لهؤلاء الملائكة هو أن أبقى أسعى معهم لبناء غدٍ أفضل يستمرون فيه بالعيش بكرامة ليس فقط من أجلهم بل أيضاً من أجلي وأجل أولادي، ففي الحياة أمور إن لم تسعى أن تشمل الجميع بعدل... إستنتك.

جوزيف رسّام

٢٥ سنة حب



سعادة القلب بعد ٢٥ عاماً في السيزوبيل

كون الشخص سعيداً لا يعني بأنّ حياته مثاليّة، ولكن سعادتي هي نتيجة لمجموعة أشياء صغيرة عشتها في هذه المؤسسة رغم كل الصعاب. أولاً، هي إبتسامة حلوة ولمسة صغيرة من أطفالنا تعبّر عن محبتهم وصدق مشاعرهم التي لا توصف. ثانياً، هي عملي مع فريق يساندني رغم الصعوبات وضغط العمل.



وهم جميعاً تلك الباقة من الورد ذات أشكال وعطور مختلفة تعطرّ حياتي بإستمرار. وأخيراً، شكراً لكل فردٍ من أفراد هذه العائلة لأنّ سعادتي في ذاكرتي، وذاكرتي في ذكرياتي، لذلك أجعلها جميلة لأعيش سعادة القلب.

لطيفة الشربين



لأنّك ملكة المستحيل

ولأن ابنك الحي ما يرفضك شي





١٥ سنة إلتزام

A Sesobel, nous avons trouvé du sens dans notre vie

Reconnaissance, Contribution, Mission... termes résumant notre cheminement à SESOBEL.

La Reconnaissance, vécue au quotidien avec notre grande famille avec qui nous sommes heureux de collaborer ensemble pour la cause de l'enfant atteint de handicap et de sa famille. La Reconnaissance s'exprime également par le respect du travail des autres, de leur rôle; par le fait de faire confiance à la compétence de l'autre, de nous consulter, de nous écouter et de nous faire part du projet de l'enfant.

A Sesobel, nous avons expérimenté qu'il y a des personnes sur qui nous pouvons compter, avec qui nous pouvons échanger sur le travail, bien sûr, mais aussi sur notre vie, nos intérêts, nos passions, nos inquiétudes. C'est sentir la solidarité entre nous parce que, finalement, nous faisons tous partie de la même mission.

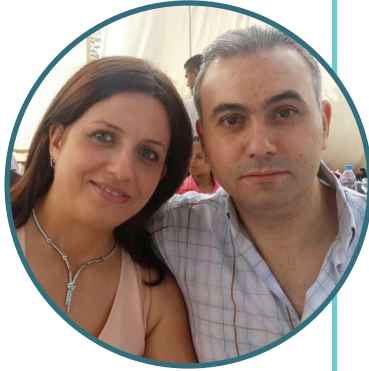
La Contribution fait partie de notre action au quotidien, nous sommes convaincus que ce que nous faisons, dans notre domaine, change quelque chose et sert au-delà de nous-même dans la vie de l'enfant et de sa famille.

A SESOBEL, nous avons trouvé du sens dans notre vie, c'est non seulement accomplir un travail et toucher un revenu pour assurer notre quotidien: répondre aux exigences familiales, payer la scolarité..., mais surtout connaître la direction, la cible qui est visée; c'est aussi travailler pour une mission qui nous mobilise, dans laquelle nous nous reconnaissons et que nous nous sommes donnés.

Nous remercions la grande famille du SESOBEL, notamment la direction, la grande équipe, parents et enfants... et nous souhaitons à chacun une heureuse vie couronnée de Santé, Bonheur et Succès.

Sincèrement,

Marcel et Rania Mallah



٢٠ سنة عطاء



٢٠ سنة وبعد...

خلال هالـ٢٠ سنة، حبّيت، آمنت، انتميت لهالـعيلة، ونقيت هالرسالة.

هون شفت الصعوبات، وقدّاما عرفت الضعف، بس تعلّمت القوة والمثابرة، بإيمان، فرح ورجا.

هون حصدت النضج، وتعلّمت فن الحياة.

حبّ كبير بحملو لهالـعيلة، إنزرع بقلبي، كبر، ونمي.

هون تعلّمت إتخطى الصعوبات قدّام جرح

ولادنا، فرحن وقبولن لإعاقتن.

«كلير، إيلي...»، أنا بندهش قدّام قدراتكن.

بهالـعيلة عرفت قيمة النعم، وفهمت وجع الأهل، وغصّة الإخوة، وعرفت حب الله الكبير، ولمست حضورو بحياتي.

بالـ٢٠ سنة اختلطت عليّ التحديات، والطرقا، بس هون حسّيت إتو فرح الخدمة هوّي يللي عم يغمربي

ويحفّزني.

سيزوبيل رسالة، والرسالة إختيار، ومسؤولية وخدمة، حملتها بأمانة، وعشنا بعلاقة تساوي ومحبة، وحصدت عيلة حد عيلتي البشرية.

بعد ٢٠ سنة، ما قيّي إلا ما جدّد وعد حب، وفاء، وإلتزام لهالـعيلة، وحطّ طاقاتي بخدمة الآخر حتى سوا

نتتم هالرسالة.

مادونا سماحة



ولأنك إمنا ما منحاف من الصعوبات
ما عمرك بتخيبي أمل اللي بيتكل عليك
واتكلنا، علمينا نضل نتكل عليك،



أحلى سنين عمري

سألت حالي اليوم أنا وعم إكتب شهادة حياتي، معقول صارو ١٥ سنة وأنا متي حاسّة؟ معقول مرقوا هالقد بسرعة؟

الإيام والسنين الحلوة بتمرق بسرعة... أنا بالسيزوبيل عشت وبعدني عم عيش أحلى سنين عمري. السيزوبيل هي عيلتي الثانية. زملائي مثل أهلي وإخواني. الإدارة هيّ دائماً حاضرة لتسمعنا وتسندنا، ولا مرة قصدتا وردّتي خايفة.



أنا بشكر ربي لأني بنتمي لعيلة السيزوبيل، وبطلب من مريم «ست البيت» تبقى دائماً مرافقتنا وحاضنتنا. كل عيد نحنا والسيزوبيل بألف خير.

ليليان زغيب

أحلى سنين عمري

ما في صدفة بحياتنا! بس في الله! منلتقي فيه بكلّ إنسان بينوضع على طريقنا.

وكيف إذا هالإنسان كان حامل أحلى صفة، القداسة. ١٥ سنة وأنا محاوطة بقديسين، علموني أكثر ما علمتن، واهتمّوا بيّ أكثر ما اهتّيت فيهن، وأهمّ شي عشتو معن «الحب»، مش



حيلاً حبّ، الحبّ يلّي وصّانا في الرّب. اسمحولي إشكر ولادنا بالسيزوبيل لأنّ هتيّ المحور الأساسي، ومن بعدن إشكر المؤسسة اللّي عطيتني الفرصة عيش الحبّ الصّادق والحقيقي، وما بنسى إشكر الله على الأصدقاء بالسيزوبيل يللي صاروا من عيلتي.

جوليانا عيسى

أنا بنت هالعيلة وبشوف حالي فيها

أي شهادة حياة ممكن توفي حق السنين اللّي عشتها بالسيزوبيل؟ لا حبر ولا ورق ولا كلام ممكن يعبر عن الحياة بالسيزوبيل.

إلاّ الحياة ذات نفسها وقدام حيرتي اخترت أروي حوار جرى بين مزين شعر نسائي وبينني بعد قدومي لعندو والمحل فارغ من الزبونات.

المزين س: كيفك؟ كيف شغلّك؟

ج: الحمد لله.

س: بدي إسألّك (بجزء)

الولاد بيعدوا؟

ج: صح بيعدوا، بيعدوا

صدق، فرح، سلام وحب.

بدون استسلام رجع سأل:

س: شو عم يطلعلك من

التعب معن؟

ج: وإنّ شو طلعن

أساتذتك منك؟

بكبرياء كملّ...

س: شكلن عم يوفوكي حقّك؟!

ج: آه، وإنّ عم توفي إمك حقها؟

س: بعرف إنّو بالسيزوبيل بيعصروكن مثل السفنجة حتى

ينشفوكن. صح؟

ج: نحنا بالسيزوبيل متاجر بالوزنات وما منطرها.

س: شو سعدي، شكلك تعلّمتي تجاوبه بدبلوماسية

وعمق!

ج: إنّ ما بتعرف شو شعارنا بالسيزوبيل، نحنا «مدرسة

لحياة أفضل».

وتا يردّ اعتبارو، حب يقدملي تعبو وما قبل إدفعلو. وتا

إرضي غرورو قبلت وشكرتو بصدق تاركة ورايبي فكرة

حقيقية تصلّح الفكرة الخطأ اللّي أخذها عن السيزوبيل.

هيّدا واجب ومش مجاملة، أنا بنت عيلة السيزوبيل

وبشوف حالي فيها.

سعدي بطرس



١٠ سنة إيمان

ولادنا علموني الحب والعطاء

قطعوا العشر سنين كأنو مبارح. كل سنة بالنسبة لإلي كأنها دقيقة، قد ما الشغل بالسيزوبيل أخذ من وقتي وحياتي، كان من مسرة لإلي إني إنتمي لهلعيلة.



جيت كان عندي كتير إشيا إنزعج منّا، بس شفت قدّيش المحبة كبيرة وقدّيش ولادنا عندن هالطاقة وهالتحمل

وهالصبر، إتكالن عربون وجودن بالرغم من إعاقتن يللي رح يضلّوا حاملينا معن وبالرغم من كل شي متقبلينا، تخطيت العقبات يللي هيّي ما شي.

ولادنا علموني الحب والمحبة، الصبر والإيمان، القوّة والعطاء، البسمة والصلاة.

سنين ولا أجمل معكن يا أحلى ولاد، دائماً بطلع فيكن وتأمل سرّ السعادة اللي زرعتها فيّي.

بشكرك يا رب على كل هالسنين اللي خدمتها بيتك... خليك حدّي حتى عيش دائماً فن الحياة وفرحها مع ولادنا وفريق العمل السيزوبيل.

لودي رزق

١٥ سنة إلتزام



نعم لمحبة عشتها

١٥ سنة نعم لمحبة عشتها.

هوّي إنسان وابن الله وأنا كمان.

هوّي مختلف... وأنا كمان.

هوّي عندو صعوبات وضعف وقوة... وأنا كمان.

هوّي إجا على الدني مشوار حياة من حضن إمّو لحضن الأرض ليتحضّر يوصل ليحضن الأب... وأنا كمان.

١٥ سنة تعلّمت إنّو المسؤولية هيّي الخدمة، هيّي حضور الآخر، هيّي علاقة تساوي إحترام ومحبة.

١٥ سنة تعلّمت إنّو لازم عيش

اليوم بملؤو وإكتشف حصة

كل شخص بالهالعيلة بحياتي، إقدر أوقف وقلّو «شكراً».

اعطيني يا رب جدّد كل يوم

(النعم) مع كل بسمة من ولادنا

وشيبينا، مع كل دعة وفرح،

مع كل نظرة أمل ورجاء.

يا مريم إمي «ست البيت» خليّي إفهم الرسالة كل يوم أكثر من يوم، إحملها وأحضنها بكل أمانة مثل ما إنتِ حامله يسوع وحاضنتيني وحا ضنة كل شخص منا.

ديانا حويك



بالسيزوبيل بتصير قريب من الله

من عشر سنين بلّش المشوار ومشييت بالطريق. طريق صعب

اختصرو بكلمات قليلة وسطور

زغيرة. أول خطوة بحياتي كانت

على بوابة السيزوبيل، خطوة

ما بتنتسى وما بيمحيها أثر،

لا وقت ولا زمن.

دخلت على عالم عندو

أمل بالمستقبل وكل إتكالو

عالعدرا، عندو فرح بالحزن،

صحّة بالمرض، رجا بالألم...

عالم بخليك تنسى القشور، المظاهر الكبريا والتدّمّر...

عالم بخليك تعرف قيمة النعم يللي رينا عطانا يها.

هلقد بتصير قريب من الله وهلقد بمدك بقوتو.

بمالعشر سنين كبرت، اخترت، تعلّمت، زعلت، فرحت،

ضحكت، بكيت، خدمت وعطيت... روح ضلّ أعطي...

هون كمان حبيّت وتزوجت وصار عندي عيلة.

وبعد العشر سنين، ما فيّي إلا ما إشكر كلّ طفل وشبّ

وصبيّة رافقتن، كل زميل ومسؤول وقف حدّي، قواني بوقت

ضعفي وشجعني بوقت نجاحي. أكيد بخصّ بالذكر الأنسة

«لوسي إدلي» والأنسة «أنيتا الحج» وكل فريق عمل وحدة

التدخل المبكر. شكراً سيزوبيل.

جيهان فهد



بشكر ولادنا على وجودن بحياتنا

ما أصعب الحالة اللي بيوصلنا الإنسان لما بيوقف مكتّف وما بإيدو حيلة قدام مسؤولياتو بالحياة.

وهيك صار معي، الشمعة اللي ضوّت حياتي بعد سبع سنين مش قادره أمّنلو الحياة الكريمة. فقرّرت إشتغل وهدفي كان تأمين المادة.

أنا دارسة علوم تجارية ومنتشرة إجتماعية. قلت بقصد مؤسّسة السيزوبيل، قريبة لبيتي ودوامها عا دوام مدرسة إبني، يعني عصفورين بحجر واحد.

دقيت الباب وقابلتني «مدام درغام» وعزّفتني عن أهمية

الشغل مع ولادنا وعن

الصعوبات، وكان جوابي

القبول، عندي ولد وهني

الباقين.

ومش صدفة، هيك الله راد،

تاني يوم بينطلب مّيّ قدّم

نهار تطوّعي مع الشبيبة

وهيّ اللي قرررو وجودي بالمؤسسة.

وهيك بلش مشواري مع «سندرين، رنا، برناديت، إليسا،

جان بول، جوانا وجورج».

نسّوني همومي... نسّوني مشاكلي... نسّوني هدفي وحالي

وصرت عم إسبح ببحر حاجاتن وطلباتن بدون تدمّر،

قدام بسمتهن وفرحتهن اللي ما بتفارق وجهن مع كل

وضعهن، وقلت هيدي جنة الله عالارض وهودي هني

ملايكة السما.

شبهت حالي أنا اللي عندي كل القدرات واللي بعتبر

حالي كاملة أنا ما شي قدامهن.

وكفّيت سنة بعد سنة تا توسع نقطة إهتمامي... كل

واحد منهن عطاني شي وعلمني شي.

بعد عشر سنين، بآمن وبقول إنو مسيرة حياتنا مش

بايدنا... طريقنا مرسومة من عند الرب وعلينا نمشيها

متل ما هيّي.

بشكر «ست البيت» على الفرحة اللي رسمتها وعم ترسمها

عا وجهي وبقلي كل يوم بتخطّي عتبة بيتها.

بشكر «ست البيت» وبقلها: أنا آمة الرب فليكن لي

بحسب رغبتك يا ربي، بسلمك ذاتي إنت دبر ودير حياتي.

بشكر ولادنا على وجودن بحياتنا وعلى اللي عطونا ياه

من محبة، فرح وسلام ومشّونا درب الرب.

بشكر ولادنا وأنا مديني إلهن بقبولهن إلي ووقوفهن حدّي

لتلبية واجباتي العائلية.

بشكر السيزوبيل على مبادئها وقيمها، على أهدافها

الإنسانية وبتمنائها الدوام والإزدهار.

بشكر السيزوبيل على دعمها إلنا بكل حاجاتنا الشخصية

العملية والتثقيفية.

بشكر السيدة صافي، السيدة خوري، والسيدة درغام

على كل إهتمام فيّي شخصياً وتقبّلهن لهفواتي وعفويتي

المعهودي.

بشكر السيدة رولى، الأنسة أنيتا والسيدة غادة على

مرافقتهن اليومية، قبولهن وتشجيعهن إلي نحو الأفضل.

كتار كنتوا، وكل واحد ترك بصمة فرح بحياتي وقلبي.

بشكر كل رفاقي، فريق عمل ال PHP وكل باقي الفرق

بالسيزوبيل فردًا فردًا.

بشكر كل وقفة وفتوتها حدّي، كل إصغاء، كل إهتمام

وكل قبول لشخصي وعفويتي.

بعذر عن كل هفوة من كل أذية قمت فيها عن غير

قصد لكل واحد منكن.

إنتو عيلتي... إنتو أهلي... ببحن كلكن وباقية بإذن الله

قد ما بيسمح ربي.

سيزوبيل بحبك.

ماي أبو ملهب

أكثر ما أحبه هو ما يختاره الله لي

ومهما يحصل معك قُلْ لنفسك، «يا إلهي، ربما لم يكن هذا من اختياري، ولكنه من اختيارك. فلذلك أُحِبُّه». وأنا أعتقد بأن هذا هو المفتاح للدخول إلى معنى الحياة. فنحن مخلوقون من أجل الفرح. لكن هذا الفرح لا يمكننا أن نعيشه بالكامل هنا على الأرض. فالفرح الإلهي يكتمل أخيراً في الآخرة، وأن المعاناة هي جزء من حالنا على هذه الأرض.

طبعا هناك في الحياة لحظات مظلمة، وهناك فترات تخور فيها عزيمتنا، وهناك أوقات لا نقدر فيها على رؤية جمال السماء بسبب كثرة الغيوم، وربما عليك أن تتحمل مرضاً قاسياً، أو تتعامل مع وجع شديد، أو قد يخيب ظنك من



هذا أو من ذلك لكن تذكر، بأن الصعوبات التي يجب عليك مواجهتها لن تدوم وما هي إلا غيوم. لأن الله قد خلق كل منا من أجل هدف معين.

فلم أتوقع يوماً أن أجد فردوساً على الأرض من أجل هذا الهدف المعين، أبداً. ولكن هناك معنى، وهذا المعنى هو محبة الله والامتنان له على الحياة على هذه الأرض. فمهما كان حالك ومهما كانت ظروفك ومهما كان هدفك تذكر دائماً أنك مخلوق من أجل الفرح.

وفرحي هو السيزوبيل العائلة التي حضنتني وأعطتني الرجاء والحكمة والصبر ومعنى للحياة.

وأكثر ما أحبه هو ما اختاره الله لي : سيزوبيل رسالتي...

ريتا معلوف

لكن لن أتوقف...

بصراحة لم أكن أعرف عمّا أريد الكلام. أفكار كثيرة تتنافس في ذهني تريد أن تتحوّل كلمات كي تحتلّ مساحة لها.

ولكن ما يخطر في بالي حالياً وأوّل ما هو شكر هذه المؤسسة أو بالأحرى هذه العائلة عائلة سيزوبيل، وأنا

أعني كلّ فرد من أفرادها. والشكر الأكبر لست البيت التي رمتني في أحضان هذه العائلة ورمت بداخلي الإيمان والعطاء والمثابرة.

فماذا يحصل إذا توقّفنا عن المثابرة ؟

فماذا لو كان العلماء تعبوا وتوقّفوا عن محاولة الابتكار كإديسون مثلاً ؟

هل كنّا سنعرف الكهرباء ؟

ماذا لو استسلم بيل قبل اختراعه الهاتف كيف كنّا سنتواصل بشكل سريع عن بعد ؟...

أحياناً نتعب من التكرار ولكن أليس السّير تكراراً ؟ ألا نخطو خطوة ثم نكرّر الأمر عشرات، مئات، بل آلاف المرّات كي نصل إلى حيث نريد ؟

لا أنكر أنني لا أتعب والتعب يزيد مع الفشل في بعض الأحيان وفي بعض الأمور الصّعبة التي تصادف في بعض الأيام. ولكن يكفيني كي أتابع الطّريق مع رفيق واحد وكيف الحال إذا كنّا مجموعة ولو بل عائلة. معاً سنذهب إلى البعيد إلى حيث لا يصل إلّا من يحمل الإبتسامة والمحبة الكبيرة ويسير بإيمان ومثابرة من دون توقّف.

عشر سنوات مرّت والسّير مستمرّ، بقوة «ست البيت»، بروح الجماعة وبإيمان سوف نكبر، نصل ونستمرّ بكلّ فرح وأمل ونتحدّى كلّ الصّعوبات.

ريتا عقيقي

نعمل اليّ علينا،

ونتركك حصتك، حصّة ست البيت.

